



Editor-in-Chief
Fakih Karim
General Political Daily
Tus (23) March 2004
http://www.ahmadshab.com
E-Mail: ahmad1@yahoo.com

250 ID
16 Pages

مشورات دار (A) للثقافة والنشر والتوزيع
55 حكاية

صدام والأمثال والحكم
سعد محمود شبيب

خلافا لطغاة الأرض، كان طاغية...
بإسالة الرافدين، صدام، يتسلب في
الأدوار، ولا يتفق على حال، ولم يكن
يعمر يوم... ولا تحف الشعب بحلقة
لا علاقة لأولها بأخرها، ولا علاقة
لصنونها بواقعها.

وعندما بلغ عامه الستين، فتنح
تماما، فله يسوف عصره ونسب
حكمة زمانه، وقصدان الأون
لنتفضل، ويوجد على العالمين...
ومن هذه النقطة، بدأت حكاية
تدعو منحس، آخر، لا تقبما يشتم
الأمريكان والكنكيز، والثلاثين
دولة التي (صنعت عليه)، ثم
يرف تذكر التحسينات والصير
والحاضر، والصيرورة، والعق، ولا
ينسى تذكر الشعب بصورة العصر
لأن العصر مفتاح الفرج، وإن الفرج
قاد في الغد للشرق. وإن الغد
الشرق يتبع بعد العبور للناجز
ببعضه امتار.

ثم يصل الخطاب، ورتبه ليجتول
بقدرته قادر على السر للناصح
مدمشة على شاكلة (اعد لك حالة
ما يستوجب وتوكل على الله) أو
(سابق عدوك ولا تجعله خلفك)، أو
(لا تقرب اليك من يظنك تحقره)

حظيت (حكمه القائد) ببساطة
التعجيد غير مسبوقة من ذي قبل،
حسبته، ثم خطها على جردن
التشخيصات، والنداس، والعسكرات
واللهام، والذين جردن دور الأرمال
والإتقان، والذين مسكوا هذه الدور
بسطفه، وتناجى لنعمة حروسه،
فضلا عن تأطيره هذه (الحكمه)
اسمها.

بأسايات الذكر الحكيم، وجعلها
مدخل كل دفتر رسمية أو رسمية
رسمية، تهاكم عن عدم خلو كتاب
رسمي منها.

هذه (الحكمه) لو تعنا أكثر فيها،
وهي تحت على الشجاعة والشباب
احتمالهم، وحسن اختيار القانونين
والعقد عليهم، ولوجنا إن شأنا
(صدام) هو أول تشرين بستانها،
حيث حرد بقلها، وأوجه، وأجبت
دون إن يجرى من الظهور لشعبه
ولو مرة، ولع أسعاده واستياده
كالحمل الوضيع دون مقاومة، بعدما
التبست إن اختياره، وتعاونيه كان
خاطئا، حين أحاط نفسه بمجاميع
من الانتهازيين الذين تغلوا عنه
وهو لم يسقط بسعد لكتشف
الجميع إن (صدام) لا علاقة له
البيتة بيده الصانع برغم ضلالت
وتبني قبيتها بقي إن نهمس في فن
(عجزة) الحسوس بالقول، إن
البتة حية من الله تعالى، إن ملكها
جاهل ولو ملك ما في الأرض جميعا،
وان لعكمه... حتى لا تؤثر منها، قد
لا تصلح لكل زمان، كالصكسة
الشهير في القول، إن النوم لا
ينفع ولو نفع، لنفع لول القصور، إذ
لو كان النوم قد تغتسل عليه، وان
قلنا (السطح الهام) وعظم
بالشعر منذ ليلة السبع وعشر
تموز الأسود عام (1968) حتى الآن،
إن ما ضاع قربة خمسة ملايين
نسان،
وترليسون دولار، وهي منجزات
القائد العظيم، رغم ما في منام
مبادئه، حفظه الله، من حرمان لنا
من حكمه العظيمة التي اولصتنا
إن حال يدمي كل قلب.

لبي لعنه!
الطبعة الثانية 2000
عدد صفحاته (248) 21,5x14,5
حكايات غرقت بعض أبطالها صعبا،
ويغم همس بها عبر أسلاك الهاتف.



الحياة بلا صدام جنينة سقوط الطاغية ضمان لمستقبل أولادنا



بعد عام على سقوط الطاغية:

ولا سيما إن الحرب كانت قائمة، ولت محتم،
تكررت عليه، فطابت وأصر أحد الجزبيين
على إن يأتي بولده، ولما أصابه لباس قال
لوطن: أتوك بعد النصر. ولكن حصل العكس
نهب لوطن إن بيت الحزبي، واختبأ داخل
بوتته، وخر جرت زوجه اليه متوسلة فقال لها:
قولي له مددني بسبب النصر. الآن لعكست
الآية أنا الذي انتصرت فيلخر لي.

لجوار مع مجموعة تتشرب منه في العمر،
جلسنا معهم ور حوسا بسنا أكثر، وأتوجنا
بالؤال إن ذلك الشيخ السبعيني اسمه مؤذن
كاطع العشماوي عن شعوره بعد سقوط
الطاغية، فأجاب بلهجة جنوبية (حيل وياه)
لم يترك لنا يوما واحدا نعيشه بلا حرب. في كل
يوم كان يهدد شبابنا مرثيا خذهم في كل
العسكرية، ومرة يا خذهم إن جيش القدس،
ومرة بسجنهم، نادا لا أحدي ردا!

والدهشة والانتظار فهي لا تزال باقية في ذاكرة
الناس الذين عاشوا الفسوق تلك الأيام،
والانطباعات التي بقيت في ذاكرتهم... كل أول
المتحدثين هو السيد غفوري رحيمه صاحب
محل أدوات احتياطية في كسرة وتطش فقال:
صحيح لها أيام عصبة وعصبة، إلا أنها كانت
تعني لي الكثير، وكننت أزي نهاية الطاغية قد
أقربت، أعمد أخي لأنه كان يذهب إل الجامع
ويؤتي طوقسه الدينية، فؤسى به أحد
الحزبيين على أنه ينتمي لجهات معادية،
وهذا أخذوه من باب الجامع، لتقتب نسا
سقوط الطاغية باليساء، من الفر: انتكزرت
أخي الألف الأبرياء مثله.

مآذن تاريخية في أفغانستان مهددة بالانهيار

وتؤكد منظمة الأمم المتحدة للتراثية
والثقافية والعلوم (اليونيسكو) التي
تعمل لسرع ترميم الأبن إن بسناء
الضريح بين الأبراج الشديدة الوجود
الأخر يمكن أن يؤثر على أراج الوجود
على لأحة التراث العالمي، وسبب مريدا
من الضرار للآمن التي تشكل شهادة
شاهدة عن الفن الإسلامي.

معرض فني في بيت للثقافة والفنون بدمشق

بعد إن نجحت من عمليات النهب والزلازل
والغزو البريطاني وعمليات التصفص
السوفيياتية، يمكن الآن تتكمن لنا إن
الحضرم المسمى (في خراب) (عرب
فغانستان) من مقاومة مشر وع لا هامة
ضريح في الوق.



بريتني سبيرز.. لا فضائح بعد اليوم

فكرت نجمة البوب الأميركية
(بريتني سبيرز) إن تضع حدا
لحياتها الابحية التي شهت عددا
من الفضائح، فاقبلت مختلف وسائل
الاعلام كان آخرها زوجها الفاضح
ويفكولها بعد ساعات ونصف
بأنه قصر زواج في تاريخ هوليوود.
ووجهت سيرز هذا التحول إن وجود
مستشارين جنودا اخذوا يبنونها إن
هفتها الأول، وألوا كي تصبح أكثر
افتقارا بالجناب الاخلاقي من
حياتها.

الغوص في بحر الشك

كلماتك، ودعوتك الخفية للظنوم اليك، ونهاه
أغوص في بحر الشك والامال الشك من
عواطفك تجاهي والام في النجاة، وفوز بسك
في نهاية لناف.
حبيبتي... برغم كل شيء، سأبوح لك بشيء
قد يكون من غير المناسب إن أذكره، ويسبب
لك خدشا في مساعرك، لكنني أجد نفسي
مضطرا لذلك، كي تكوني على بينة من الأمر،
وبالتالي لكي أختار في تقديم حادتي.
إن تكون أحببت هذه مسألة لا نقاش فيها، ولا
أقبل إن يشكك في عواطف هذه تجاهك من أي
شخص كان، وسمرت خلال السنوات السبع
لناضية باحثا عنك في قلبي، فكنت في كل مرة
تقتولني.

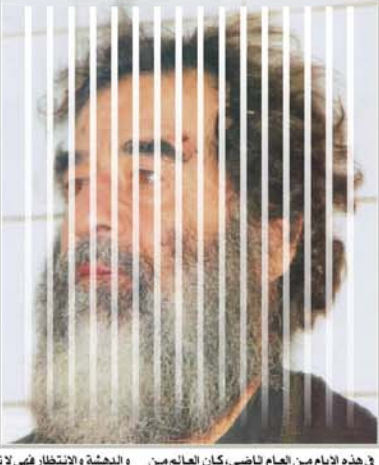


كتاب جديد قصة التكريتي الذي هوى

قصة التكريتي الذي هوى من لهدار إن
(قبو) كتاب جديد عن الطاغية للكتاب الصحفي شعبان
رشاد رئيس تحرير جريدة (الأحداث) الأسبوعية لصرية،
يتناول الكتاب للفن الأسود لحسين ومعامساته
فدانتك خلال فترة حكمه. ويسرد للكتاب تفاصيل حياة
الطاغية الذي ارتقى إل قمة السلطة لحاكم مطبعا
ويعرض للمراحل التي تحول فيها من حليف للغرب إل عدو
بخصاه ويحتمره في إن واحد، يضم الكتاب مجموعا من
صور سديلة من أيام صباه ومرور أهر أحمل شبابه
وتفاحته لحياة السياسية، وإنها أسبوغته وتخليص
الغربي من سنوات الطفوان.

لا تقتلوا الأشجار رجاء!

تحتاج حدثنا وشاورنا على اهتمام جندي من قبل الجهات
مسؤولة ذلك وعدم ترك الأشجار تعوت بسببه الطريقة
السوية والفرقة.
فدانتك خلال فترة حكمه. ويسرد للكتاب تفاصيل حياة
الطاغية الذي ارتقى إل قمة السلطة لحاكم مطبعا
ويعرض للمراحل التي تحول فيها من حليف للغرب إل عدو
بخصاه ويحتمره في إن واحد، يضم الكتاب مجموعا من
صور سديلة من أيام صباه ومرور أهر أحمل شبابه
وتفاحته لحياة السياسية، وإنها أسبوغته وتخليص
الغربي من سنوات الطفوان.



في هذه الأيام من العام الماضي، كان العالم من
إفصاح إن إقتصاد يترقب ما يحصل في العراق، ولا
سيما إن الحرب بدأت الطائر تنقص
لدها، الصوريك بعيدة الذي تسقط هنا
هناك، الحطاط العربية والغربية مشغولة
لأهه لا غير متابعة الأحداث والاحداث تسير
متتابعة والناس في ترقب والاول ما يجري في
بغداد عادت نسبة كبيرة من العول يتاجها
الشرق، ديال والضيقتا ووجهاه وبساتينها،
فهم منها فخرت حافات الطرقي بانتظار ما
تسفر عنه الأحداث، وعصمت شديدة للضادية
وبهزج والخاص بالشاهمين من بغداد، كانت
أيا عصبية على الوطن لعراقي في كل
العراق، حرب شرمة تدور على أرضه، فقبائل
تسقط فوق العسكرية، وفي الأسواق، والودلر
الحكومية، ويتشتر لوت الزام في كل مكان.
لكن في يوم التاسع من نيسان انتهى كل شيء،
وسقط التمثال في ساحة الفردوس، واخفى
الطاغية، وتناشرت رموزه في كل مكان من
الأرض، متخفيين وراء الأشجار، وبما إن
هذه الأيام راحة البارود ولوت والترقب

مشرق إبراهيم حاج عديلي
تحت رعاية وزير الثقافة محمود السيد والسفير الهنغاري بدمشق
بالأز بوقور يقام حاليا في بيت للثقافة والفنون معرض للناحات
هنغاري، جهورج ياكبا يهضم مجموعة من النحتونات التي تنتمي
لغالبها وبصور ذكار ميكائيل غور، بالثقافة سياسية معاصرة
مثل: ياسر عرفات ميكائيل غور، بالثقافة معاصرة لذي
فانيسا، نيكوي تايتوسيسكو، بالثقافة هائل وسوء فهم كاتوي
شخصيات محيرة في عهد الثورة الوطنية في تاريخ دولة العراق
وهي نحتونات منقطة بأدوات فنية بسيطة يستخدم فيها الفنان
مواد مختلفة العظام وانصاف الأشجار وتفاوت أحجام هذه
النحتونات التي تستلهم بعض النقص والاضطر في التراث الجري
القديم، وعرض في افتتاح المعرض الذي يستمر حتى العشرين من
الشهر الجاري، فيلما وثائقي يظهر جاسبا من أعمال الفنان الهنغاري
ياكوبو وجزء من ميرته الذاتية والفنية، أبرز الحطاط في تجربته
في مجال النحت كما تم عرض فيلمه وثائقي عن جمهورية البحر تضمن
معلومات سياسية وثقافية واجتماعية عن هذه الدولة الأوروبية.
ويأتي هذا المعرض في إطار احتفالاتنا عناريا بسعيدها الوطني
ومناسية مرور نصف قرن على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين
دمشق وبودابست.
تجدر الإشارة لول إن السفارة الهنغارية بدمشق قد نظمت مهر جانا
فنيا وثقافيا واسعة لهذه المناسبة تتضمن مجموعة من الحاضرات
وعارض للفن التشكيلي، والتمير فتنسها عرض بعض الأفلام
الوثائقية حول جمهورية البحر.

تتميم

كانت آخر مكالمة هاتفية ما بيننا قبل أكثر
من عام، كنت خلالها أحمل لوائح كثيرة، لكنك
ويوحا بالتحب لم يكن جديدا عليك، لكنك
تقتبيل كل ذلك بصبر وأنا وكلمات
مقتضية، وكانك تريبدين حينها احتواء
المدني الذي لا يتوقف مهما كانت لوائح في
طر يركه، فخللت لخص ساعة ألكي ولت
تستعين: هل كنت لسلام، أم كان الشوق
يضطرم في داخلي، ولم ألق صبراً؟
لا أدري، ولما فاض الشوق في ولم أعدد بحالة
توهني لإيخساف منه الذي ظل يغيث من
قلبي ولساني، ألهم جديدا كملت بعد أسبوع،
كنت وكانك تريبدين الرعلي بشكل يجلني
ما نحن فيه، شعرت بالغضب للسترات وراه

مشهد

من يتابع الأشجار في الجزرات الوسطية، يعرف حقيقة
الامة التي تعيشها هذه الأشجار التي ذبلت، وباتت لا تساوي
شيئاً، وبعيت منها أخشاب يسياسة مجردة من الخضرة
والجمال. هذه الحالة لا تخص شارعها بعينه، ولما بالتحب
السؤال والحشة في أكثر من شارع وحديقة، وكان هناك
بداخية تعني إن ذلك، في لوقت الذي كانت هذه الجزرات
الوسطية تريح النظر وتزرع الأمل في النفوس لنظرها
والهبة التي تنشرها.
إن ما يترتد لها، الياس، لتعبد إليه الخضرة والبهجة،
وتجعل منظر الشوارع والجزرات الوسطية التي باتت
تشكل حزناً ونامسا لأل الأمانة في كل شيء؟